

أسد الغابة

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الفقيه بإسناده عن أبي يعلى أحمد بن علي : حدثنا داود بن رشيد حدثنا إسماعيل بن عياش عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن كثير بن مرة عن نعيم بن همار : أنه سمع رسول A و جاءه رجل فقال : أي الشهداء أفضل قال : الذين يلقون في الصف فلا يقلبون وجوههم حتى يقتلوه أولئك الذين يتلبطون في الغرف العليا يضحك إليهم ربك وإذا ضحك في موطن فلا حساب عليه .

وروى عنه قيس الجذامي أن النبي A قال : يقول A D : يا ابن آدم لا تعجز من أربع ركعات أول النهار أكفك آخره . وقيل ركعتان . وقد روى عن نعيم عن عقبة بن عامر .

وروى الوليد بن سليمان بن أبي السائب عن بسر بن عبيد A عن أبي إدريس الخوارنمي عن نعيم بن همار الغطافي قال : سمعت رسول A يقول : ما من آدمي إلا وقلبه بين أصبعين من أصابع الرحمن إن شاء أن يزيفه أزاغه وإن شاء أن يقيمه أقامه .

وقال غير الوليد : عن الناس بن سمعان . وهو الصواب . أخرجه الثلاثة .

نعيم بن يزيد .

نعيم بن يزيد .

وفد على رسول A في وفد تميم فأسلم .

ذكره ابن إسحاق وذكره أبو عمر في ترجمة الحبات غير أنه قال : نعيم بن زيد ذكره الغساني وقد تقدم في نعيم بن زيد .

نعيمان بن عمرو .

نعيمان بن عمرو بن رفاعة بن الحارث بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار أبو عمرو .

شهد العقبة وبدرها والمشاهد بعدها وكان كثير المزاح يضحك النبي A من مزاحه وهو صاحب سويبط بن حرملة .

وكان من حديثهما ما أخبرنا به أبو موسى إدنا أخبرنا أبو علي أخبرنا أبو نعيم حدثنا عبد A بن جعفر حدثنا يونس بن حبيب حدثنا أبو داود حدثنا زمعة بن صالح عن الزهري عن عبد A بن وهب عن أم سلمة قالت : إن أبا بكر خرج إلى الشام ومعه نعيمان وسويبط بن حرملة وكلاهما بدرى وكان سويبط على الزاد فجاءه نعيمان فقال : أطعمني . فقال : لا حتى

يجيء أبو بكر . وكان نعيمان رجلا مصحا كا فقال : لأغيظنك . فجاء إلى ناس جلبوا ظهرا فقال : ابتعوا مني غلاما عربيا فارها وهو ذو لسان ولعله يقول : أنا حر فإن كنتم تاركيه لذلك فدعوه لا تفسدوا علي غلامي ! .

قالوا : بل نبتاعه منك بعشر قلائص . فأقبل بها يسوقها وأقبل بال القوم حتى عقلها ثم قال : دونكم هو هذا . فجاء القوم فقالوا : قد اشتريناك . فقال سوبيط : هو كاذب أنا رجل حر . فقالوا : قد أخبرنا خبرك . فطرحوا الحبل في رقبته وذهبوا به . وجاء أبو بكر فأخبر فذهب هو وأصحاب له فردوه القلائص وأخذوه فلما عادوا إلى النبي A أخبروه الخبر فضحك النبي A وأصحابه منها حولا .

وروى عباد بن مصعب عن ربيعة بن عثمان قال : أتى أعرابي إلى رسول A فدخل المسجد وأناخ ناقته بفنائه فقال بعض أصحاب النبي A لنعيمان : لو نحرتها فأكلناها فإننا قد قرمنا إلى اللحم ويغنم رسول A ثمنها قال : فنحرها نعيمان ثم خرج الأعرابي فرأى راحلته فصاح : واعقراه يا محمد ! .

فخرج النبي A فقال : من فعل هذا قالوا : نعيمان . فاتبعه يسأل عنه فوجدوه في دار ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب مستخفيا فأشار إليه رجل ورفع صوته يقول : ما رأيته يا رسول A . وأشار بإصبعه حيث هو فأخرجه رسول A فقال له : ما حملت على هذا قال : الذين دلوك علي يا رسول A هم الذين أمروني . فجعل رسول A يمسح وجهه ويضحك وغرم ثمنها .

وأخباره في مزاحه مشهورة . وكان يشرب الخمر فكان يؤتى به النبي A فيضرره ينعله ويأمر أصحابه فيضربونه بمعالهم ويحثون عليه التراب . فلما كثر ذلك منه قال له رجل من أصحاب النبي A : لعنك A ! .

قال النبي A : لا تفعل فإنه يحب A ورسوله .

أخرجه ثلاثة إلا أن أبا نعيم قال : نعيمان صاحب سوبيط ولم ينسبة فربما يظن ظان أنه غير هذا وأننا تركناه .
باب النون والفاء .

نفير أبو جبير